

اليقين

[197] فيما نذكره أيضا من كتاب (المعرفة) لإبراهيم الثقفي الأصفهاني، في تسمية رسلو ﷺ عليه وآله عليا عليه السلام بأمر المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبیین وأمیر الغر المحجلین، فقال ما هذا لفظه: حدثنا إبراهيم قال: وأخبرني إبراهيم بن منصور وعثمان بن سعيد قالا: حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن أبي الطفيل عن أنس بن مالك قال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبیین وأمیر الغر المحجلین. فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار حتى قرع الباب فإذا علي (1) عليه السلام فلما دخل عرق وجه رسول الله ﷺ عليه وآله عرقا شديدا، فمسح رسول الله ﷺ من وجهه بوجه علي. فقلا: مالي يا رسول الله، أنزل في شيء؟ فقال: أنت مني وتؤدي عني وتبرء ذمتي رسالتي. قال: يا رسول الله، أو لم تبلغ الرسالة؟ قال: بلى، ولكن تعلم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا أو تخبرهم (2).

(1) في المطبوع: حتى قرع الباب علي. (2)

أورده في البحار: ج 92 ص 92 ب 8 ذيل ح 38.